

التمكين الإداري لدى عمال قطاع التربية والتعليم (أساتذة وإداريين) في ظل جائحة كورونا (كوفيد19)

Administrative empowerment of education sector workers (professors and administrators) In the light of Covid-19 pandemic

هدى نوراليقين مصيطفى¹، عتيقة حر ايربية²

1 مخبر علم الاجتماع المنظمات و المناجمنت ، جامعة الجزائر2 (الجزائر) ، houda.mostafa1971@gmail.com

2 مخبر علم الاجتماع المنظمات و المناجمنت ، جامعة الجزائر2 (الجزائر) ، dr.atikaheiraia@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/06/01 تاريخ القبول: 2021/10/19 تاريخ النشر: 2022/03/31

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة التمكين الإداري لدى عمال قطاع التربية والتعليم (أساتذة وداريين) في ظل جائحة كوفيد 19 في المؤسسات التالية ابتدائية هلالبة عبد الرحمان و متوسطة شلاوشي جلول و ثانوية الأمير عبد القادر وتم استخدام المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق استبيان على عينة قوامها (40)، أظهرت الدراسة النتائج التالية يساهم التمكين الإداري في التخفيف من الآثار النفسية و الاجتماعية للعمال قطاع التربية (أساتذة - إداريين) في ظل جائحة كورونا (كوفيد19).
كلمات مفتاحية: التمكين الإداري، جائحة كورونا، كوفيد19، الآثار النفسية و الاجتماعية.

ABSTRACT:

The present study aimed to know the knowledge of administrative empowerment among the workers of the education sector (professors and administrators) in light of the Covid 19 pandemic in the following institutions: Primary Helbah Abd El Rahman, And medium Shalawshi Jalloul, and Prince Abdul Qadir High School, The descriptive analytical approach was used, and to achieve the objectives of the study, a sample questionnaire consisting of (40), The study showed the following results: Administrative empowerment contributes to mitigating the psychological and social impacts of workers in the education sector (professors - administrative) in light of the Corona pandemic (Covid 19).

Keywords: Administrative Empowerment, Corona Pandemic, Covid 19, Psychological and Social Impacts.

1- مقدمة:

قطاع التربية والتعليم في الجزائر من بين القطاعات التي تأثرت بهذه الأزمة الصحية (جائحة كورونا-كوفيد19)، فاتبعنا عدت طرق للتقليل من آثار هذه الجائحة، في البداية وقفت التعليم نهائيا، لكي لا ينتشر الوباء ويتفاقم الأمر ويخرج عن السيطرة، ثم بعد ذلك قررت العودة الى مقاعد الدراسة تدريجيا بعد تطبيق أسلوب جديد في الإدارة والتعليم، مثل التقليل في الحصص التدريسية، تفويض التلاميذ، والتسجيل عبر المواقع والمنصات الإلكترونية وتقليل من الأوراق، تقليص الوقت... الخ، بهدف التقليل قدر المستطاع من التجمع والاحتكاك حيث يمثل هذه الأخيرة وسط جيد وملامم لانتقال الفيروس وانتشار العدوى، وعليه جاءت هذه الدراسة لكي تبين ما مدى تمكين قطاع التربية و ما مدى استعدادهم لمواجهة هذه الجائحة من خلال تمكين عاملها بتزويدهم بما يلزم وتوفير ظروف عمل جيدة ومشاركهم في اتخاذ القرارات وتدريبهم لكي يتكيفوا من الوضع الاستثنائي، حيث كشفت العديد من الدراسات في مجال التمكين الإداري مثل دراسة (معن 2018) و(دراركة 2017) و(سعود أمل 2015)، كلها أثبتت مدى أهمية

- المؤلف المرسل: هدى نور اليقين مصيطفى

doi: 10.34118/ssj.v16i1.1838

<http://journals.lagh-univ.dz/index.php/ssj/article/view/1838>

ISSN: 1112 - 6752

رقم الإيداع القانوني: 66 - 2006

ISSN: 2602 - 6090

التمكين الإداري وتأثيره على أداء العاملين وتميزهم وتحقيق الهدف والتصدي للأزمات المستقبلية وقدرتهم على التكيف و التعايش مع الأوضاع الطارئة و الاستثنائية، في المقابل اثبتت دراسات حديثة في مجال الصحة وبالأخص ما يتعلق بفيروس كورونا المستجد، أن للفرد دور كبير في القضاء على هذه الجائحة أو على الأقل الحد من انتشار خطورتها والتخفيف من أثارها النفسية والاجتماعية، حينما يكون ممكن كل في مجال عمله، وواعي بالدور الذي يقوم به كل في تخصصه، فالأستاذ الإداري يكون مستعد ومهيئ و واعي ومدرّب، حينها يلعب دور كبير في سلامة الوسط المدرسي و حماية نفسه و غيره، ويساهم في إنجاح الدخول المدرسي. ومنه جاءت الدراسة الحالية لكي تسلط الضوء على موضوع مهم ألا و هو التمكين الإداري في قطاع التربية في ظل جائحة كورونا سنحاول في هذه الدراسة الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

كيف يساهم التمكين الإداري في التخفيف من الأثار النفسية و الاجتماعية لعمال قطاع التربية و التعليم (أساتذة -إداريين) في ظل جائحة كورونا(كوفيد19)؟

1-1- فرضية الرئيسية:

يساهم التمكين الإداري في التخفيف من الأثار النفسية و الاجتماعية لعمال قطاع التربية و التعليم (أساتذة -إداريين) في ظل جائحة كورونا (كوفيد19).

2-1- أهداف الدراسة :

— معرفة مدى توافر التمكين الإداري من خلال أبعاده(المشاركة-التدريب- ظروف العمل)لدى عمال قطاع التربية و التعليم(أساتذة وإداريين) في ظل جائحة كوفيد19؛

— دور أو أثر التمكين الإداري في التخفيف من الانعكاسات النفسية والاجتماعية لدى عمال قطاع التربية و التعليم (أساتذة و إداريين)؛

— الكشف عن أهم معوقات عملية التمكين الإداري لدى عمال قطاع التربية و التعليم(أساتذة وإداريين)في ظل جائحة كورونا(كوفيد19).

3-1- منهج الدراسة:

تم وصف التمكين الإداري و جائحة كورونا(كوفيد19)من الواقع الأدبي النظري والدراسات السابقة، كما تم تحليل البيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة للوقوف على كيفية مساهمة التمكين الإداري في التخفيف من آثار الجائحة على موظفي قطاع التربية، لذلك كان المنهج الأنسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي.

2- المفاهيم الواردة في الدراسة:

1-2- التمكين الإداري:

التعريف الاصطلاحي: عرف كل من (Bowen and Lawler) بأن التمكين يتمثل في إطلاق حرية الموظف، وهذه حالة ذهنية وسياق إدراكي لا يمكن تطويره بشكل يفرض على الإنسان من الخارج بين عشية وضحاها، التمكين حالة ذهنية داخلية تحتاج إلى تبنى وتمثل من قبل الفرد، لكي تتوافر له الثقة بالنفس والقناعة بما يمتلكه من قدرات معرفية تساعد في اتخاذ قراراته، واختيار النتائج التي يريد أن يصل إليها (ملحم، 2013، ص. 18).

ذكر Brown أن التمكين هو عملية إعطاء الموظفين القوة لاتخاذ القرارات بشأن عملهم(عيساوي، 2018ص.69).

التمكين هو أسلوب إداري يشترك من خلاله المدراء وأعضاء التنظيم الآخرون للتأثير في عملية اتخاذ القرار بمعنى هو آخر هو التعاون في عملية اتخاذ القرارات التي لا تحدد بمواقع القوة والرسمية بقدر ما تحدد بنظم المعلومات ونظم التدريبات والمكافئة والمشاركة في اتخاذ القرار وأسلوب القيادة التنظيمية (أوبكر، 2015، ص 31).

التعريف الإجرائي: هو استراتيجية تهدف لتحرير الطاقات الكامنة لدى الفرد من خلال توسيع صلاحيات الموظفين ومنحهم الاستقلالية في اختيار الطريق الأنسب لأداء أعمالهم، وتدريبهم ومشاركتهم في اتخاذ القرار، وتحفيزهم بشتى الطرق (ماديا - معنويا)، وإثراء كمية المعلومات التي تعطى لهم من خلال الاتصال الفعال، وانسجام أهداف وحاجات الأفراد مع رؤية المنظمة وأهدافها.

2-2- جائحة كورونا (كوفيد19):

التعريف الاصطلاحي: فيروسات كورونا فصيلة واسعة الانتشار معروفة بأنها تسبب أمراضاً تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الاعتلالات الأشد وطأة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس). كوفيد-19: هو مرض معد يسببه فيروس كورونا سارس، وهو أحد العوامل المُمرضَة التي تصيب الجهاز التنفسي، وقد اكتشفت المنظمة هذا الفيروس الجديد لأول مرة من خلال الحالات التي حدثت في يوهان بجمهورية الصين الشعبية في 31 كانون الأول/ ديسمبر 2019 (مرض فيروس كورونا (كوفيد19)، 2020).

3- الجانب النظري للدراسة:

1-3- مفهوم التمكين الإداري:

لقد ظهر مصطلح التمكين كفلسفة إدارية جديدة منذ بداية الثمانينات، وازدهر في تسعينات القرن العشرين، وقد اقترن تطبيقه باللامركزية وإطلاق الطاقات الكامنة لدى العاملين حتى تزداد قدراتهم وقوتهم في أداء المهام المطلوبة منهم (محمد، 2008، ص. 48).

لقد تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم التمكين، فمنها من اعتبره إحدى الفلسفات الإدارية الحديثة التي تقوم على تطبيق مفهوم الإدارة المفتوحة، ومن الباحثين من نظر إليه على أنه وسيلة من الوسائل الإدارية المستخدمة لنظام الإدارة الناجحة وتطبيقاتها، ومنهم من رأى أن التمكين فلسفة إدارية تنبثق عنها سياسات إدارية تتمتع بالحرية الوظيفية التي تقوم بتشجيع الأفراد على تحمل المسؤولية التي تؤمن بالتشاركية (موسى، 2007، ص. 24).

لابد من الاعتراف بأن هناك آراء مختلفة حول التعريف إلا أنها تجمع أغلبها على النقاط التالية :

- وسيلة جيدة وحديثة تهتم بالعنصر البشري بالدرجة الأولى؛
- هو إعطاء صلاحيات وحرية أكبر من الوصف الوظيفي الخاص بالوظيفة؛
- حالة ذهنية وإدراك داخلي نابع من بيئة تنظيمية مساعدة ومدعمة للتخلي بهذا الأسلوب (التمكين).

2-3- أبعاد التمكين الإداري:

سنتناول أبعاد التمكين التي تم الاعتماد عليها في بحثنا بشيء من التفصيل كما يلي:
التفويض: هو إعطاء العاملين سلطة اتخاذ القرارات وتطبيقها (جمال، 2006، ص. 24)، ويعرفه اللوزي بأنه نقل المدير الإداري بعض اختصاصاته لبعض مرؤوسيه يمارسونها دون الرجوع إليه، مع بقاء مسؤوليته على تلك الاختصاصات المفوضة، حيث أن التفويض أسلوب من أساليب عدم التركيز الإداري لجميع السلطات في يد المدير (مرسي، 2012، ص. 154).

التحفيز: هو عبارة عن وسيلة، أو التي بموجبها الإشباع، الحافز هو مجموعة الظروف التي تتوفر في جو العمل وتشبع رغبات الأفراد التي يسعون إلى إشباعها عن طريق العمل (بشير، 2006، ص. 8)، وتنقسم الحوافز إلى عدة أنواع منها مادية ومعنوية ويقصد بالمادية هي التي تشبع احتياجات العاملين المادية فقط مثلا الأجور العادلة، المكافآت، توفير الإمكانيات المادية للعمل، أما المعنوية يقصد بها فلسفة التنظيم التي تشكل مع غيرها بيئة عمل ملائمة مثلا فرص الترقية والتقدم في العمل، طبيعة العمل، طرق الإشراف، جماعة العمل... إلخ (عنتر، 2008، ص. 30).

تدريب: هو تلك العملية المنظمة التي تكسب الفرد معرفة أو قدرة أو مهارة أو أفكار وأراء لازمة لأداء عمل معين ولبلوغ هدف محدد، ويعرفه آخرون التدريب هو الجهود الإدارية أو التنظيمية التي تهدف إلى تحسين قدرة الإنسان على أداء عمل معين أو القيام بدور في المنظمة التي يعمل بها (أحمد، 2007، ص. 10)، هو نوع من أنواع النشاط المقصود والمخطط في أي مؤسسة، فلا بد أخذ بعين الاعتبار جميع عناصر والقوى والعوامل التي تؤثر في تلك العملية، وأن يكون الهدف من التدريب واضحا وقابل للتطبيق وأن يكون متدرجا في المواضيع، إن الهدف من التدريب هو منح العامل مهارات متعددة حتى يتمكن من العمل في مواقع مختلفة وهذا بدوره يساهم في القضاء على الروتين في العمل ويعطي فرصة أكبر ببقاء العامل في العمل وعدم الاستغناء عنه (ملحم، 2013، ص. 10).

3-3- أهمية التمكين الإداري:

يمكن الحديث عن أهمية التمكين من عدة جوانب أهمها:

- ارتباط التمكين بمجموعة قضايا مهمة تتعلق بنجاح المؤسسة وتفوقها وقدرتها على تحقيق الأهداف والسياسات العامة لها، مثل اللامركزية الإدارية، الجودة الشاملة وإعادة هندسة العمليات، إعادة هيكلة عمل الفريق والمؤسسة المتعلمة و المؤسسة الأفقية (حافظ، 2003، ص. 68)؛
- وكذا ارتباط التمكين بالموارد البشري الذي يعد ركيزة من ركائز المؤسسة وموردها الاستراتيجي فالمؤسسة التي يكون لديها موارد بشرية مؤهلة وذات كفاءة عالية من الخبرات والمهارات يتوافر لديها الضمانات الحيوية لاستمرارها وبقائها في الطليعة (عقبلي، 2007، ص. 81)؛
- إن ارتباط التمكين بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفي ضوء المتغيرات والتحديات العالمية المعاصرة، أصبح من الأهمية إعادة هيكلة المؤسسات وإطلاق الطاقات البشرية الكامنة، بتوفير القيادة ذات الرؤية السليمة والبيئة المساندة وتدريب وتأهيل القادة والموارد البشرية لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في أداء المهام والواجبات وفق أحدث الوسائل والأساليب (حسين، 2003، ص. 21)؛
- والتمكين من الضمانات الحيوية لاستمرار المؤسسة من خلال خلق الصف الثاني المؤهل للقيادة، واتخاذ القرارات اللازمة لتقدم المؤسسة، وعلى عكس فان امتناع المؤسسات من تمكين العمال يؤدي لعدة نتائج سلبية.
- انخفاض مستوى الرضا عن العمل من قبل أولئك الذين حجبت عنهم الفرص وانخفاض جودة القدرات وكفاية الأداء (السيد، 2004، ص. 174).

4- جائحة كورونا :

1-4- فيروس كورونا:

هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس) يسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخراً مرض كوفيد-19.

2-4- مرض كوفيد-19:

هو مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا، ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة وهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر 2019، وقد تحوّل الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم.

3-4- أعراض المرض :

تتمثل الأعراض الأكثر شيوعاً للمرض في الحمى والإرهاق والسعال الجاف تشمل الأعراض الأخرى الأقل شيوعاً ولكن قد يُصاب بها بعض المرضى: الألام والأوجاع- واحتقان الأنف- الصداع- التهاب الملتحمة- ألم الحلق- الإسهال- فقدان حاسة الذوق أو الشم- ظهور طفح جلدي أو تغير لون أصابع اليدين أو القدمين، عادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتبدأ بشكل تدريجي فيصاب بعض الناس بالعدوى دون أن يشعروا إلا بأعراض خفيفة جداً، يتعافى معظم الناس (نحو 80%) من المرض دون الحاجة إلى علاج خاص لكن الأعراض تستد لدى شخص واحد تقريباً من بين كل 5 أشخاص مصابين بالمرض فيعاني من صعوبة في التنفس وتزداد مخاطر الإصابة بمضاعفات وخيمة بين المسنين والأشخاص المصابين بمشاكل صحية أخرى مثل ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب والرئة أو السكري أو السرطان، ينبغي لجميع الأشخاص أياً كانت أعمارهم التماس العناية الطبية فوراً إذا أصيبوا بالحمى أو السعال المصحوبين بصعوبة في التنفس/ضيق النفس وألم أو ضغط في الصدر أو فقدان القدرة على النطق أو الحركة يوصى قدر الإمكان بالاتصال بالطبيب أو بمرفق الرعاية الصحية مسبقاً ليتسنى توجيه المريض إلى العيادة المناسبة.

4-4- انتشار المرض:

يمكن أن يلقط الأشخاص العدوى بالمرض من أشخاص آخرين مصابين بالفيروس، وينتشر المرض بشكل أساسي من شخص إلى شخص عن طريق القطرات الصغيرة التي يفرزها الشخص المصاب بكوفيد-19 من أنفه أو فمه عندما يسعل أو يعطس أو يتكلم، وهذه القطرات وزنها ثقيل نسبياً فهي لا تنتقل إلى مكان بعيد وإنما تسقط سريعاً على الأرض يمكن أن يلقط الأشخاص الفيروس إذا تنفسوا هذه القطرات من شخص مصاب بعدوى الفيروس لذلك من المهم الحفاظ على مسافة متر واحد على الأقل (3 أقدام) من الآخرين قد تحط هذه القطرات على الأشياء والأسطح المحيطة بالشخص مثل الطاولة ومقابض الأبواب ودراجين السلالم يمكن حينها أن يصاب الناس بالعدوى عند ملامستهم هذه الأشياء أو الأسطح ثم لمس أعينهم أو أنفهم أو فمهم لذلك من المهم المواظبة على غسل اليدين بالماء والصابون أو تنظيفهما بمطهر كحولي لفرك اليدين.

5-4- انتقال عدوى كوفيد-19 من شخص لا تظهر عليه أعراض المرض:

تنتشر العدوى أساساً عن طريق القطرات التنفسية التي يفرزها شخص يسعل أو لديه أعراض أخرى مثل الحمى أو التعب ولكن العديد من الأشخاص المصابين بعدوى كوفيد-19 لا تظهر عليهم سوى أعراض خفيفة جداً ينطبق ذلك بشكل خاص في المراحل الأولى من المرض، يمكن بالفعل التقاط العدوى من شخص يعاني من سعال خفيف ولا يشعر بالمرض تشير بعض التقارير

إلى أن الفيروس يمكن أن ينتقل حتى من الأشخاص الذين لا تظهر عليهم أي أعراض، ليس معروفاً حتى الآن مدى انتقال العدوى بهذه الطريقة تواصل المنظمة تقييم البحوث الجارية في هذا الصدد وستواصل نشر أي نتائج محدثة بهذا الشأن .

6-4- طريقة حماية الآخرين وحماية أنفسنا من العدوى إذا لم نكن نعلم من مصاب بها:

إن الحرص على ممارسة نظافة اليدين والجهاز التنفسي مهمة في جميع الأوقات هي أفضل طريقة لحماية نفسك والآخرين، الحافظ على مسافة متر واحد على الأقل (3 أقدام) بينك وبين الآخرين عند الإمكان هي مسألة مهمة بشكل خاص إذا كنت تقف قرب شخص يسعل أو يعطس بما أن بعض الأشخاص المصابين بالعدوى قد لا تظهر عليهم الأعراض بعد أو لديهم أعراض خفيفة فقط فإن الحفاظ على مسافة متباعدة عن الجميع هو فكرة جيدة إذا كنت في منطقة يسري فيها مرض كوفيد-19.

7-4- تعريف العزل الذاتي:

العزل الذاتي إجراء مهم يطبقه الأشخاص الذين تظهر عليهم أعراض كوفيد-19 لتجنب نقل العدوى للآخرين في المجتمع، بمن في ذلك أفراد عائلتهم، هو عندما يلزم الشخص المصاب بالحى أو السعال أو غير ذلك من أعراض مرض كوفيد-19، ويمتنع عن الذهاب إلى العمل أو المدرسة أو الأماكن العامة، وهذا العزل يمكن أن يحدث بشكل طوعي أو يستند إلى توصية من مقدم الرعاية الصحية، ولكن إذا كنت تعيش في منطقة تنتشر فيها الملاريا أو حى الضنك، فمن الضروري ألا تتجاهل أعراض الحى، اطلب المساعدة الطبية، وعندما تتوجه إلى مرفق الرعاية الصحية ضع كامامة إن أمكن، وحافظ على مسافة متر واحد على الأقل بينك وبين الآخرين وتجنب لمس الأسطح المحيطة بيديك، وإذا كان المريض طفلاً، فساعدته على الالتزام بهذه النصائح.

8-4- تعريف الحجر الصحي الذاتي:

هو أن تعزل نفسك عن الآخرين لأنك خالطت شخصاً مصاباً بمرض كوفيد-19 رغم عدم ظهور أي أعراض عليك ينبغي أن تراقب نفسك لرصد أي أعراض قد تظهر عليك أثناء الحجر الصحي، الهدف من الحجر الصحي الذاتي هو منع انتقال العدوى فالأشخاص الذين يصابون بالمرض يمكنهم نقل العدوى إلى الآخرين فوراً لذلك من شأن الحجر الصحي أن يمنع انتقال العدوى في حالة الحجر الصحي:

- اختر غرفة منفصلة واسعة وجيدة التهوية مزودة بمرحاض ولوازم تنظيف اليدين؛
- إذا لم تتوفر غرفة منفصلة فباعد بين أسرة النوم مسافة متر واحد على الأقل؛
- حافظ على مسافة متر واحد على الأقل من الآخرين، بمن في ذلك أفراد أسرتك؛
- راقب أعراضك بشكل يومي؛
- امكث في الحجر الصحي الذاتي 14 يوماً حتى لو شعرت أنك بصحة جيدة؛
- إذا ظهرت لديك أعراض الصعوبة في التنفس فاستشر طبيبك على الفور، واتصل هاتفياً أولاً إن أمكن؛
- حافظ على إيجابيتك وحيويتك بالبقاء على اتصال مع أحببتك بالهاتف أو عبر الإنترنت أو بممارسة بعض التمارين الرياضية في المنزل .

9-4- الطريقة المثلى لحماية نفسي ومنع انتشار المرض:

يمكنك الحد من احتمالات إصابتك بعدوى كوفيد-19 أو نشرها باتخاذ بعض الاحتياطات البسيطة:

- واطب على تنظيف يديك جيداً بفركهما بمطهر كحولي لليدين أو بغسلهما بالماء والصابون؛

- حافظ على مسافة متر واحد (3 أقدام) على الأقل بينك وبين الآخرين عندما يسعل شخص أو يعطس فإنه يفرز من أنفه أو فمه قطرات سائلة صغيرة قد تحتوي على الفيروس فإذا كنت قريباً جداً منه يمكن أن تنتفس هذه القطرات بما في ذلك الفيروس المسبب للمرض إذا كان ذلك الشخص مصاباً به؛
 - تجنب الأماكن المزدحمة عندما يحتشد الناس في أماكن مكتظة تزداد احتمالات مخالطة شخص مصاب بمرض كوفيد-19 ويصعب الحفاظ على مسافة متر واحد (3 أقدام) بينك وبين الآخرين؛
 - تجنب لمس عينيك وأنفك وفمك وتلامس اليدين العديد من الأسطح ويمكنهما التقاط الفيروسات إذا تلوّثت اليدين فإنهما قد تنقلان الفيروس إلى العينين أو الأنف أو الفم من هذه المنافذ يمكن للفيروس أن يدخل إلى جسمك ويصيبك بالمرض؛
 - تأكد من اتّباعك أنت والمحيطين بك ممارسات النظافة التنفسية الجيدة يعني ذلك أن تغطي فمك وأنفك بثني المرفق أو بمنديل ورقي عند السعال أو العطس تخلص من المنديل بعد استعماله فوراً لأن القطرات تنشر الفيروس باتّباع ممارسات النظافة التنفسية الجيدة تحمي الأشخاص من حولك من الفيروسات المسببة لأمراض مثل الرشح والأنفلونزا وكوفيد-19؛
 - الزم المنزل واعزل نفسك حتى لو كانت لديك أعراض خفيفة مثل السعال والصداع والحمى الخفيفة إلى أن تتعافى اطلب من شخص آخر أن يحضر لك مشترياتك وإذا اضطرت إلى مغادرة المنزل ضع كمّامة لتجنب نقل العدوى إلى الآخرين.
- 10-4- دواء أو علاج لمرض كوفيد-2019:**

في حين قد تريح بعض العلاجات الغربية أو التقليدية أو المنزلية من بعض أعراض كوفيد-19 أو تخففها فلا توجد حالياً أدوية ثبت أن من شأنها الوقاية من هذا المرض أو علاجه، لا توصي المنظمة بالتطبيب الذاتي بأي أدوية بما في ذلك المضادات الحيوية سواء على سبيل الوقاية من المرض أو معالجته غير أن هناك عدة تجارب سريرية جارية تتضمن أدوية غريبة وتقليدية معاً تتولى المنظمة تنسيق الجهود الرامية إلى تطوير لقاحات وأدوية للوقاية من الفيروس وعلاجه ستواصل إتاحة معلومات محدّثة بهذا الشأن حالما تتوفر نتائج هذه الأبحاث(مرض فيروس كورونا(كوفيد-19)، 2020).

5- الآثار النفسية والاجتماعية لجائحة كورونا(كوفيد 19):

- يقول أطباء علماء النفس إنه يمكن تخطي تلك الآثار النفسية الجسيمة التي أصابت الكثيرين حول العالم بدرجات متفاوتة عن طريق اتباع بعض النصائح والتعليمات والتي حددها فيما يلي:
- الالتزام بالتعليمات التي تقرها منظمة الصحة العالمية بشأن معايير السلامة والأمان والتي تتمثل في التباعد الاجتماعي، وغسل اليدين وارتداء الكمامة، والابتعاد عنها هي المسلمات الوحيدة التي يمكن أن تقي من العدوى ولا داعي للخوف؛
 - الابتعاد عن متابعة الأخبار بشكل دوري ومعرفة أعداد المصابين والوفيات بل يكفي الاطلاع لمرة واحدة في اليوم لمدة لا تتعدى 5 دقائق على أقصى تقدير لتجنب التعرض للقلق والتوتر؛
 - تجنب نشر وبث الذعر عبر منصات التواصل الاجتماعي لعدم خلق حالة من الرعب والقلق؛
 - الابتعاد عن الأشخاص السلبيين والذين يبثون الرعب في النفوس؛
 - البحث عن دوائر الدعم والأمان في الأشخاص المحيطين الذين ينشرون الاطمئنان والراحة في النفس؛
 - ممارسة أي نشاط أو رياضة أو هواية مفضلة للحفاظ على الدافع الذي يساعد على استمرار الحياة؛
 - التواصل مع طبيب نفسي مختص عند تفاقم حدة الأعراض لتقديم الدعم والمساندة المطلوبة وتجنب التعرض للتأثيرات طويلة الأمد (عكاشة، 2020).

1-5- عودة فتح المدارس:

بدأنا نرى شيئاً فشيئاً عدداً متزايداً من الأطفال يعودون إلى الفصول الدراسية، لا يزال أكثر من بليون طالب خارج المدرسة بسبب إغلاق المدارس في جميع أنحاء البلاد، نظراً لصعوبة الأوضاع وتنوعاتها في جميع أنحاء العالم تخوض البلدان حالياً في مراحل مختلفة من حيث كيفية التخطيط لإعادة فتح المدارس وتوقيت ذلك، وعادة ما تُتخذ هذه القرارات من قبل الحكومات الوطنية أو حكومات الولايات يجب على السلطات النظر في الفوائد والمخاطر من ناحية التعليم والصحة العامة والعوامل الاجتماعية والاقتصادية في السياق المحلي يجب أن تكون المصلحة الفضلى لكل طفل في مركز هذه القرارات باستخدام أفضل الأدلة المتوفرة لكن ستتفاوت الكيفية التي ستبدو عليها هذه العملية بين مدرسة وأخرى.

2-5- التهيئة النفسية لتلميذ للعودة إلى "المزاج الدراسي":

تذكره أنه سوف يتعامل مع التوتر الناجم عن الأزمة الجارية على نحو مختلف من تعاملك أنت مع التوتر ينبغي عليك تهيئة بيئة داعمة وراعية استجابة إلى أسئلته وتعبيراته بإيجابية عليك إظهار الدعم وأن تجعل التلميذ يعلم بأنه لا بأس من الشعور بالإحباط والقلق في مثل هذه الأوقات بل أن هذه المشاعر هي أمر طبيعي مساعد التلميذ على الالتزام بالروتين اليومي، اجعل التعلم مرحاً من خلال إدماجه بالأنشطة اليومية من قبيل الطبخ ووقت القراءة العائلية أو الألعاب ثمة خيار آخر يتمثل في الانضمام إلى مجموعة مجتمعية للوالدين للتواصل مع والدين آخرين ممن يمرون بالتجربة ذاتها ذلك لمشاطرة النصائح والحصول على الدعم.

3-5- الاحتياطات التي يتعين على المدارس اتخاذها لمنع انتشار فيروس كوفيد-19:

يجب أن تكون إعادة فتح المدارس متسقة مع الاستجابة الصحية الشاملة في البلاد لكوفيد-19 للمساعدة في حماية الطلاب والموظفين والمعلمين وأسرهم بعض الإجراءات العملية التي يمكن للمدارس اتخاذها:

- مراتبة بداية ونهاية اليوم الدراسي لمجموعات من الطلاب؛
- مراتبة أوقات الوجبات لمجموعات من الطلاب؛
- عقد الصفوف في أماكن مؤقتة أو في الهواء الطلق؛
- استخدام نظام الورديات لتقليل حجم الصفوف؛
- مرافق المياه والنظافة الصحية مهمة جداً لإعادة فتح المدارس بأمان؛
- يجب على الإداريين النظر في الفرص المتاحة لتحسين تدابير النظافة الصحية بما في ذلك غسل اليدين - آداب الصحة التنفسية(مثل احتواء السعال والعطاس) وإجراءات التباعد الجسدي - إجراءات تنظيف المرافق والممارسات الآمنة لإعداد الطعام؛
- كما يجب تدريب الموظفين الإداريين والمعلمين على ممارسات التباعد الجسدي والنظافة الصحية المدرسية (يونيسف، 2020).

6- الجانب الميداني للدراسة:

1-6- مجتمع وعينة الدراسة:

استهدفت الدراسة مجموعة من المدارس الواقعة في ولاية الأغواط لمعرفة كيف يساهم التمكين الإداري في التخفيف من الأثار النفسية والاجتماعية للعمال قطاع التربية والتعليم(أساتذة - إداريين) في ظل جائحة كورونا (كوفيد19)، تم أخذ عينة عشوائية تمثلت في أساتذة وإداريين باعتبارهم على احتكاك دائم ومباشر بالتلاميذ شملت ابتدائية و متوسطة و ثانوية كنموذج بلغ عددهم (40) مفردة .

2-6- المنهج المتبع:

تم وصف التمكين الإداري و جائحة كورونا (كوفيد19) من الواقع الأدبي النظري والدراسات السابقة، كما تم تحليل البيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة للوقوف على كيفية مساهمة التمكين الإداري في التخفيف من آثار الجائحة على موظفي قطاع التربية، لذلك كان المنهج الأنسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي.

3-6- أداة البحث المستخدمة:

تم تصميم الأداة على شكل مقياس يتضمن مجموعة من العبارات لقياس التمكين الإداري في التخفيف من آثار الجائحة على موظفي قطاع التربية، ذات إجابة رتيبه خماسية المستوى تساعد على التعرف على تمكين الموظفين بتحديد مدى الاتفاق أو لا اتفاق مع عبارات مقياس التمكين الإداري و جائحة كورونا (كوفيد 19) يتكون من مجموعة من الاسئلة او الجمل التي تتطلب من المفحوصين الاجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب اغراض البحث، حيث تم توزيع (50) استمارة وبعد التوزيع تم استرجاع (40) استمارة صالحة للتحليل، وذلك بنسبة 80% من مجموع المجتمع، يتكون المقياس من جزئين:

– الجزء الاول: يتعلق بالمعلومات الشخصية (الجنس، السن، الخبرة، المنصب).

– الجزء الثاني: يتكون من محورين.

المحور الاول: يتعلق بمدى توافر ابعاد التمكين الاداري لدى الأساتذة والاداريين من خلال ا ثلاث أبعاد تتمثل في (التدريب، ظروف العمل، المشاركة) المحور الثاني: كيف يساهم التمكين الإداري في التخفيف من الآثار النفسية والاجتماعية للعمال قطاع التربية والتعليم (أساتذة - إداريين) في ظل جائحة كورونا (كوفيد19).

جدول 1. درجات مقياس لكارث (من اعداد الباحثة بناء على الدراسات السابقة)

موافق بشدة	غير موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

ولتحديد قيم المتوسط الحسابي تم ذلك من خلال :

ييجاد طول المدى = 5-1=4 ثم قسمة المدى على عدد الفئات $= 4/4=1$ وبعد ذلك يضاف (0.80) إلى الحد الأدنى

للمقياس فتصبح الفئة الأولى من 1-1.80، وبنفس الطريقة في بقية الفئات يكون المقياس على الشكل التالي:

1.80-1.00 ← غير موافق بشدة

2.60-1.81 ← موافق

3.40-2.61 ← محايد

4.60-3.41 ← موافق

5.0-4.61 ← موافق بشدة

قد تم الاستعانة وأخذ ما يناسب موضوع وغرض الدراسة من المقياس المطبق من قبل رسالة (جواد محسن راضي بعنوان

التمكين الإداري وعلاقته بإبداع العاملين سنة 2010) ليغطي ثلاث عوامل ترتبط ارتباطا مباشرا بسلوكيات التمكين الإداري وتتمثل تلك الأبعاد في (التدريب، ظروف العمل، المشاركة).

4-6- أساليب تحليل البيانات:

باستعمال برنامج (spss.19.0) اعتمادا على الأدوات الاحصائية:

– معامل الثبات ألفا كرونباخ؛

- لتكرار النسبي؛
- الإحصاء الوصفي (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري)؛
- اختبار الفرضيات باستعمال نموذج الانحدار الخطي المتعدد.

5-6- ثبات أداة الدراسة :

وقد تم التأكد من ثبات الدراسة من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول 2. ثبات وصدق أداة الدراسة (من إعداد الباحثة اعتماداً على مخرجات نظام (spss))

المحاور	معامل ألفا كرونباخ
محور التمكين الإداري	0.827
محور من الأثار النفسية والاجتماعية للعمال قطاع التربية والتعليم (أساتذة-إداريين) في ظل جائحة كورونا (كوفيد19).	0.823
جميع المحاور	0.812

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول بأن معامل ألفا كرونباخ يساوي ($\alpha=0.812$) وهذا يدل على أن أداة القياس تمتاز بثبات جيد بمعنى أن مجتمع الدراسة يتمتع بمصداقية وتجانس داخلي مرتفع مما يعني إمكانية الاعتماد على الاستبانة في قياس المتغيرات المدروسة نظراً لقدرة على إعطاء نتائج متوافقة مع إجابات المستجوبين اتجاه عبارات الاستبانة، وبالتالي إمكانية تعميم نتائج الاستبانة على كل المجتمع، حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ مرتفع في جميع المحاور وهو أكبر من (0.6)، وبالتالي يمكن القول بأن كل محور يمتاز جيد، وعليه هناك إمكانية تعميم نتائجها على المجتمع.

7- نتائج الدراسة وتفسيرها:

سيتم عرض نتائج الدراسة وإجراء الاختبارات الإحصائية وذلك من خلال النقاط التالية:

- خصائص عينة الدراسة؛
- عرض نتائج الدراسة؛
- اختبار فرضيات الدراسة وتفسيرها.

1-7- توزيع خصائص المجتمع:

من أجل تحديد مجتمع الدراسة قمنا بتمثيل بيانات الجزء الأول الخاص بالبيانات الشخصية والتي تصف خصائص مجتمع الدراسة باستخدام برنامج (spss19.0).

أولاً: توزيع أفراد المجتمع حسب الجنس

جدول 3. توزيع أفراد المجتمع حسب الجنس (من إعداد الباحثة اعتماداً على مخرجات نظام (spss))

الفئة	التكرار	النسبة
ذكر	19	%47.5
أنثى	21	%52.5
المجموع	40	%100

التعليق: نلاحظ أن عدد الذكور في مجتمع الدراسة هو (19) من مجموع (40) ما يمثل نسبة (47.5%)، أما نسبة الإناث (21) من مجموع (40) ما يمثل نسبة (52.5%)، أي أن جنس الإناث هو الذي يشغل أكبر عدد من المناصب وخاصة في قطاع التربية. ثانياً: توزيع أفراد المجتمع حسب العمر

جدول 4. توزيع أفراد المجتمع حسب العمر (من إعداد الباحثة اعتماداً على مخرجات نظام. (spss)

العمر	التكرار	النسبة
اقل من 30 سنة	2	%5
من 31 إلى 40 سنة	15	%37.5
من 41 إلى 50 سنة	16	%40
51س فما فوق	7	%17.5
المجموع	40	%100

التعليق: يتبين لنا أن الفئة العمرية التي تتراوح بين (41 إلى 50 سنة) والتي تعد أكبر نسبة ب(40%) وهي الفئة الأكثر تكراراً في عينة الدراسة، أما بالنسبة للفئة الأقل تكراراً في عينة الدراسة فقد تمثلت اقل من 30 سنة بنسبة (5%) وهذا يدل على ان نسبة التشغيل لفئة الشباب في هذا القطاع قليلة، أو عدم فتح مسابقات التوظيف في هذا القطاع.

ثالثاً: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة

جدول 5. توزيع أفراد المجتمع حسب الخبرة (من إعداد الباحثة اعتماداً على مخرجات نظام. (spss)

الفئة	التكرار	النسبة
من 5 سنوات فأقل	8	%20
من 6 إلى 10 سنوات	15	%37.5
من 11 إلى 15 سنة	6	%15
من 16 إلى 20 سنة	4	%10
أكثر من 20 سنة	7	%17.5
المجموع	40	%100

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أكبر عدد كان في العاملين اللذين شغلوا (من 6 إلى 10 سنوات) بنسبة (37.5%) وأقل نسبة (من 16-20 سنة) والتي بلغت (4) عاملين من مجموع أفراد المجتمع، وتدل النتائج الاستبانة على توفر عامل الخبرة لدى أفراد مجتمع الدراسة، مما يجعلهم قادرين على وعي وادراك أكثر بخطورة الوضع و أخذ كل التدابير الوقائية وتطبيق البرتوكول الصحي الموصي به من طرف وزارة الصحة من أجل انجاح السنة الدراسية.

رابعاً: توزيع افراد العينة حسب المنصب

جدول 6. توزيع افراد المجتمع حسب المنصب (من إعداد الباحثة اعتماداً على مخرجات نظام (spss))

المنصب	التكرار	النسبة
أستاذ	20	%50
إداري	20	% 50
المجموع	40	%100

التعليق: نلاحظ أن عينة الدراسة جاءت بالتساوي بين اساتذة و اداريين بنسبة 50%.

8- عرض نتائج الدراسة :

بعد ما قمنا بتحليل خصائص المجتمع حسب البيانات الشخصية، سنقوم باستخدام الإحصاء الوصفي ممثلاً في المتوسط الحسابي للتعرف على الاتجاه العام لآراء أفراد المجتمع وذلك بالاعتماد على الجدول الموالي، وعلى مخرجات برنامج (spss19.0)، قبل عرض نتائج الدراسة، نصيغ الجدول التالي الذي يعبر عن مستوى المتوسطات ومعانيها:

جدول 7. جدول الاتجاه العام (من إعداد الباحثة اعتماداً على الدراسات السابقة)

المجال	المستوى	المستوى
1.8-0	غير موافق بشدة	منخفض جداً
2.6-1.8	غير موافق	منخفض
3.4-2.6	محايد	متوسط
4.2-3.4	موافق	مرتفع
5-4.2	موافق بشدة	مرتفع جداً

لمعرفة مستوى التمكين الإداري نلجأ إلى بعض مقاييس النزعة المركزية مثل المتوسطات الحسابية، وبعض مقاييس التشتت مثل الانحراف المعياري ومعاملات الاختلاف، حيث تكون النتائج كالتالي:

جدول 8. متوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير التمكين الإداري وأبعاده (من إعداد الباحثة اعتماداً على مخرجات نظام (spss))

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	مستوى القبول
	ظروف العمل	2.60	0.650	25	منخفض
1	توفر إدارة المدرسة كل ما يلزم لأخذ التدابير الوقائية ضد المرض كوفيد 19	2.35	1.292	54.97	منخفض
2	هناك نقص في المواد التي تحتاجونها لإتباع إجراءات السلامة (معقمات- كمادات- مقياس الحرارة- أماكن لغسل اليدين)	2.65	1.312	49.50	متوسط
3	تضطر أحياناً لإحضار المواد اللازمة من مالك الخاص	2.70	1.265	46.85	متوسط
4	هل هناك تناقض بين إجراءات السلامة والتدابير الوقائية التي توصي بها وزارة التربية والتعليم وبين الواقع	2.95	1.413	47.89	متوسط
5	بيئة العمل الحالية ملائمة تسمح بأداء مهامك في أحسن الظروف	2.35	1.145	48.72	منخفض
	المشاركة	2.437	0.511	20.96	منخفض
6	ترى أن ما وضعته وزارة التربية والتعليم من بروتوكول الصحة مبني بمشاركة أهل الاختصاص (الأستاذ والإداري)	2.83	1.059	37.42	متوسط
7	تتخذ إدارتك قرارات وإجراءات وقائية واحترازاات لست راض عنها	3.33	1.071	32.16	متوسط
8	على المدرسة إشراك الأستاذ والإداري وأخذ رأيه بخصوص ما يجب فعله من أجل الوقاية والحماية	1.82	1.059	58.18	منخفض
9	في حال كنت مشارك في كيفية وضع التدابير تكون ملتزم بها أكثر	1.78	0.660	39.32	منخفض جداً
	التدريب	2.143	0.700	32.66	منخفض
10	قامت المدرسة بإجراء أيام تدريبية على كيفية تطبيق بروتوكول الوقاية من فيروس كورونا	2.36	1.148	48.64	منخفض
11	في حال حصولك على المعلومات الكافية لأخذ التدابير الوقائية اللازمة، يقلل ذلك من خطورة المرض وتشييه في الوسط المدرسي	2.25	1.080	48	منخفض
12	تعلم جيد ما الذي يجب عليك فعله لتطبيق بروتوكول الوقاية لسلامة التلاميذ و سلامة نفسك	1.85	0.904	48.86	منخفض
13	معرفة كيف تحمي نفسك وتحمي التلاميذ من المرض يمنحك تمكن أكثر في عملك و تقوم بهمامك على أكمل وجه	1.85	0.802	43.35	منخفض
	التمكين الإداري ككل	2.600	0.650	25	متوسط

التمكين الإداري لدى عمال قطاع التربية والتعليم (أساتذة وإداريين) في ظل جائحة كورونا(كوفيد19)

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول(08) انه متوسط التمكين الإداري ككل بلغ معدل متوسطا(2.60) لدى عمال قطاع التربية والتعليم(اساتذة واداريين)حيث جاءت كل من أبعاد التمكين الإداري المتمثلة في(ظروف العمل – المشاركة - التدريب) بقيم منخفضة وهي تعكس عدم تمتع العمال بالتمكين واقع يعيشه عمال القطاع أنهم يعانون نقص في المواد اللازمة لتطبيق بروتوكول الوقاية وإجراءات السلامة من معقمات وكمامات...إلخ، كما أنهم غير مشاركين في وضع التدابير الوقائية ولم يؤخذ برأيهم بخصوص ما يجب فعله من أجل حماية التلاميذ وحماية أنفسهم مما أدى إلى عدم التزامهم أكثر بالوقاية، كذلك يفتقدون إلى التدريب الذي يمنحهم تمكن أكثر في عملهم وأداء مهامهم على لأكمل وجه و التقليل من تفشي المرض خاصة في الوسط المدرسي .
ولمعرفة نتائج معدلات الآثار النفسية والاجتماعية لجائحة كورونا(كوفيد19)، ندرج الجدول التالي:

جدول 9. متوسط الحسائي والانحراف المعياري لمتغير الآثار النفسية والاجتماعية لجائحة كورونا (كوفيد19) (من إعداد

الباحثة اعتماداً على مخرجات نظام (spss))

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسائي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	مستوى القبول
14	ترى أن تمكنت من عملك من خلال تدريبك و تزويدك بالمواد اللازمة و المعلومات الكافية للوقاية من المرض يشعرك بالراحة وعدم القلق	1.98	0.862	43.53	منخفض
15	توفر شروط عمل ملائمة يساعدك على أداء مهامك دون ضغوط	2.15	0.325	15.11	منخفض
16	المشاركة في وضع التدابير الاحترازية ضد المرض، يجعلك تشعر بأنك عنصر مهم و فعال في المدرسة	1.73	0.816	47.16	منخفض جدا
17	تبذل إدارة المدرسة قصارى جهدها من أجل تهيئة جو عمل مناسب لك	2.22	1.121	50.49	منخفض
18	تحرص إدارة المدرسة على سلامة التلاميذ و سلامتك	1.98	1.000	50.50	منخفض
19	مستوى الراتب الذي اتقاضاه	1.97	0.891	45.22	منخفض
20	ترى أن جماعة العمل ملائمة و مريحة و تساعدك في أداء عملك	2.35	1.189	50.59	منخفض
21	نقص المواد الوقائية تزيد من توترك و تعقيد مهمتك	2.05	1.011	49.31	منخفض
22	فرصة الترقية ظروف العمل السيئة تعيق أداء عملك	3.00	1.109	36.96	متوسط
23	الإجراءات التي وضعتها الوزارة فيما يخص تدابير السلامة و الحماية غير راض عنها	2.80	1.324	47.28	متوسط
24	عدم توفر الإمكانيات(معقمات - كمامات-....)	1.82	1.010	55.49	منخفض
25	على الوزارة توفير الإمكانيات المادية و المعنوية من أجل إنجاح السنة الدراسية	2.83	1.083	38.26	متوسط
26	فشلت وزارة التربية و التعليم في عدم تهيئة ظروف صحية لدخول مدرسي ناجح	2.65	1.167	44.03	متوسط
27	غياب الرقابة و المحاسبة في حال عدم تطبيق بروتوكول الوقاية من المرض	2.85	1.059	37.15	متوسط
28	غياب المعلومات الدقيقة حول تطورات الوضع	2.85	1.059	37.15	متوسط
29	تقوم بدورك المحدد دون القيام بأعمال أخرى لست مسؤولاً عنها أو ليست من اختصاصك	2.45	1.176	41.26	منخفض
	لمتغير الآثار النفسية والاجتماعية لجائحة كورونا (كوفيد19). ككل	2.330	0.602	25.83	منخفض

التعليق: مما يمكن ملاحظته من خلال الجدول أعلاه، أن متوسط الآثار النفسية والاجتماعية لجائحة كورونا (كوفيد19)، بلغ معدل منخفضاً حيث بلغ(2.33)وهي قيمة لا تدل على عدم مساهمة التمكين الإداري في التخفيف من الآثار النفسية و الاجتماعية، لأن عمال القطاع التربية والتعليم لا يتمتعون بالتمكين الكافي الذي يخفف من آثار الجائحة .

9- اختبار الفرضيات وتفسيرها

9-1- أولاً: اختبار الفرضية الرئيسية:

يساهم التمكين الإداري في التخفيف من الأثار النفسية و الاجتماعية للعمال قطاع التربية و التعليم (أساتذة -إداريين) في ظل جائحة كورونا (كوفيد19)، نقوم باختبار فرضيات الدراسة باستخدام نموذج الانحدار المتعدد، وذلك بالاعتماد على مخرجات نظام (spss) وفيما يلي نتائج اختبار الفرضية الرئيسية:

H0: لا يساهم التمكين الإداري في التخفيف من الأثار النفسية و الاجتماعية للعمال قطاع التربية و التعليم (أساتذة - إداريين) في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$.

H1: يساهم التمكين الإداري في التخفيف من الأثار النفسية و الاجتماعية للعمال قطاع التربية و التعليم (أساتذة - إداريين)

في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$.

جدول 10. معامل التحديد (من مخرجات نظام (spss)).

الخلاء المعياري للتقدير	مربع معامل التحديد	معامل التحديد	R معامل الارتباط	نموذج
485,	351,	368,	a0.607	1

التعليق: نلاحظ معامل التحديد يساوي (0.36) يعني أن (36%) من التغير في الأثار النفسية و الاجتماعية مصدره هو التغير في التغيرات المستقلة، وبالتالي يمكن القول بأن للمتغيرات المستقلة قدرة تفسيرية لا بأس بها، كما أن معامل الارتباط يساوي (0.60) وهو اختبار قوي مما يعني أن هناك ارتباط قويا بين متغيرات أبعاد التمكين الإداري و الأثار النفسية و الاجتماعية. وللإختبار الفرضية الرئيسية قمنا بالاستعانة بتحليل "فيشر" (أنوفا)، وكانت النتائج كالتالي:

جدول 11. مدى ملائمة النموذج للبيانات تحليل ANOVA. (من مخرجات نظام (spss))

Sig.	F	متوسط المربعات	Df	مجموع المربعات	النموذج
,000a	22.126	5.211	1	5.211	الانحدار
		235,	39	8.949	البواقي
			40	14.160	بالمجموع

القرار الإحصائي: نلاحظ أن $\text{sig}=0.000$ وهي أصغر من (0.05) وبالتالي يمكن القول أننا نقبل الفرضية القائلة بأنه يساهم التمكين الإداري في التخفيف من الأثار النفسية و الاجتماعية للعمال قطاع التربية (أساتذة -إداريين) في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$.

التفسير: لقد توصلنا إلى أن هناك أثر ذو دلالة احصائية بين التمكين الإداري و الأثار النفسية و الاجتماعية للعمال قطاع التربية و التعليم (أساتذة -إداريين) في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) أي كلما زاد مستوى التمكين الإداري وذلك من خلال توافر أبعاده يؤدي ذلك إلى التخفيف من الأثار النفسية و الاجتماعية للعمال قطاع التربية و التعليم (أساتذة -إداريين) في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) بطبيعة الحال كلما كان العامل يتمتع بظروف عمل جيدة و مشاركة في صنع القرار و يحصل على التدريب المناسب و المواكب على الظروف الطارئة مثل جائحة كورونا ينعكس ذلك على نفسية العامل ويشعر حينها برضا وظيفي و المساندة الاجتماعية اتجاه عمله والعكس صحيح.

10- الخاتمة:

بعد الانتهاء من دراستنا توصلنا إلى العديد من الأمور والاستنتاجات فيما يخص التمكين الإداري لدى عمال قطاع التربية و التعليم (أساتذة و إداريين) في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) وذلك من خلال اختبارنا للفرضيات حيث توصلنا إلى قبول الفرضية

الرئيسية القائلة يساهم التمكين الإداري في التخفيف من الأثار النفسية و الاجتماعية للعمال قطاع التربية(أساتذة -إداريين)في ظل جائحة كورونا (كوفيد19).

أي أن كلما كان عمال قطاع التربية والتعليم يتمتعون بالتمكين الاداري ينعكس ذلك على أداء مهامهم ويظهر جليا في الوقت الراهن الذي يمر به العالم عامة، ويساهم ذلك في التخفيف من اثار الجائحة.

- قائمة المراجع:

- أبن بشير. (2006). ندوة التحفيز المعنوي في القطاع الحكومي. القاهرة مصر.
- أبو النصر مدحت محمد. (2008). الإدارة في منظمات المجتمع المدني. القاهرة. دار الأترار.
- أبو بكر بوسالم. (2015). دور التمكين الاداري في التميز التنظيمي دراسة ميدانية على شركة سوناطراك البترولية الجزائرية المدرية الجهوية للإنتاج بحاسي الرمل، مذكرة ماجستير منشورة، الجزائر، ص31.
- أحمد عكاشة. (10 أكتوبر 2020)، 7 نصائح من أحمد عكاشة لتجاوز الأثار النفسية لجائحة كورونا، الكونستلو: <https://www.elconsolto.com/psychiatric/psychiatric-news/details/2020/10/10/1890124/-7>
- أندراوس رامي جمال. (2006). ممارسة مفاهيم الثقة بالتمكين لدى القيادات . الأردن.
- حجازي محمد حافظ. (2003). المنظمات العامة . القاهرة. مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع.
- الطعاني حسين أحمد. (2007). التدريب الإداري. عمان الأردن. دار المسير للنشر و التوزيع والطباعة.
- عبد الرحمان بن عنتر. (2008). الحوافز كنظام فعال في إدارة الموارد البشرية و تأثيره على أداء العمال في المؤسسة . الملتقى الأول (صفحة30). الرباط: جامعة الرباط.
- عبد السلام الشرباوي عباس. (بلا تاريخ). التمكين الإداري.
- العساف حسين موسى. (2007). التمكين الوظيفي لدى القادات الأكاديمية في الجامعات الأردنية العامة و علاقته بالالتزام التنظيمي و الاستقرار الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس ، مذكرة ماجستير منشورة، الأردن ، ص24.
- عطية أفندي حسين. (2003). تمكين العاملين- مدخل للتحسين و التطوير المستمر. القاهرة. المؤسسة العربية للتنمية الإدارية.
- عمر عقيلي. (2007). إدارة الموارد البشرية المعاصرة بين الواقع و التطبيق. عمان. دار وائل للنشر و التوزيع.
- عيساوي فلة. (2018). التمكين الإداري وعلاقته بالالتزام التنظيمي دراسة ميدانية على هيئة الاطارات الوسطى بمنطقة فرتيال-عناة الجزائر، مذكرة ماجستير منشورة، الجزائر، ص69.
- اللوزي مرسي. (2012). التطور التنظيمي أساسيات و مفاهيم حديثة. الأردن. دار وائل للطباعة و النشر.
- مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)(12 أكتوبر، 2020)، منظمة الصحة العالمية:
- مصطفى أحمد السيد. (2004). المدير و مهاراته السلوكية في إدارة الأعمال. الإسكندرية. المكتب الجامعي.
- يجي ملحم. (2013). الأردن جامعة اليرموك.
- يونيسف(08جويليه2020)، كيف ستكون العودة إلى المدرسة في جائحة كوفيد-19؟، <https://www.unicef.org/a>:75 يونسيف لكل طفل
- <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/question-and-answers-hub/q-a-detail/coronavirus-disease-covid-19>